بان يقدم على المختص بالافعال وانما رتبها ايضا هذا الترتيب مراعاة للاصل فقدم الكسرة
لانها اصل في بابها واتى بعدها بالياء لانها فرع عنها والاصل قبل الفرع واتى بعد الياء بالفتحة
لانها دخيلة في هذا الباب قال الشيخ رحمه الله تعالى فاما الكسرة فتكون علامة للخفض
في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم
ش الكسرة علامة الخفض ظاهرة ومقدرة في ثلاثة مواضع كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى
في الاسم المفرد المتمكن الامكن ظاهرة مثل مررت بزيد وسلمت على عمرو ومقدرة مثل مررت
بالقاضي وسمعت بالفتى وما كان مثله واحترز بالمنصرف عن غير المنصرف فان الفتحة
تكون فيه علامة للجر كما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى والمنصرف هو الذي عبرنا عنه بـ
المتمكن الامكن لان الاسماء منها ما هو متمكن امكن وهو المنصرف ومنها ما هو متمكن غير امكن
وهو غير المنصرف ومنها ما هو لا متمكن ولا امكن وهو المبني قوله وجمع التكسير المنصرف
جمع التكسير هو ما تغير فيه بناء الواحد كما تقدم وسواء كان مذكرا او مؤنثا تكون فيه ظاهرة
ومقدرة فالظاهرة مثل قولك مررت بزيود وهنود والمقدرة مثل انتفعت بالجواري ومررت
بالعذارى وبالغواني وما كان مثله واحترز ايضا بالمنصرف من غير المنصرف كمساجد ودراهم
وما كان مثله وقوله وجمع المؤنث السالم كقولك مررت بالهندات وانتفعت بالجاريات
ومررت بالزينبات قال الشيخ رحمه الله تعالى واما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
في الاسماء الخمسة وفي التثنية والجمع ش انما كانت الياء علامة للخفض لشبه الياء
بالكسرة لانها فرع عنها والياء علامة الخفض في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة ا
المعتلة المضافة بغير وكلها المذكورة مثل مررت باخيك ودخلت على ابيك وفي التثنية
مثل مررت بالزيدين وفيما جرى مجرى التثنية كاثنين واثنتين وكلا وكلتا في الاضافة الى
المضمر كقولك مررت بالاثنين كليهما وبالاثنتين كلتيهما وما كان مثله وفي الجمع
المذكر السالم مثل سلام على المرسلين وتحية على المومنين وغضب الله على الكافرين
وفيما جرى مجرى جمع المذكر السالم كعقود الاعداد مثل مررت بعشرين وخمسين وثمانين

وما كان مثله والمؤلف ايضا لم يقيد هنا الجمع بالمذكر السالم وكان حقه ان يقيده احترازا
من جمع المؤنث السالم وجمع التكسير قال الشيخ رحمه الله تعالى واما الفتحة فتكون علامة للخفض
في الاسم الذي لا ينصرف ش انما كانت الفتحة علامة للخفض عند من يرى انها علامة
اعراب لشبهها الخفض بالنصب من جهة ان كل واحد منهما مفتقر الى عامل يقتضيه
وكما شبه النصب بالخفض فكانت الكسرة علامة للنصب في جمع المؤنث السالم
فكذلك ايضا شبه الخفض بالنصب في الاسم الذي لا ينصرف فكانت الفتحة فيه علامة
للخفض وقد خالف ايضا الاخفش في الفتحة هنا كما خالف في الكسرة في جمع المؤنث السالم
وزعم انها علامة بناء لا علامة اعراب لكونها في حالتي النصب والجر لا تنتقل والفتحة
علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو الذي لا يدخله خفض ولا تنوين مثل مررت
بابراهيم وباحمد واسماعيل وما كان مثله من الاسماء التي لا تنصرف للشبه بالفعل
من وجهين احدهما ان الفعل فرع ثان عن المصدر وهو فرع عن المنصرف والاخر ان الفعل
فيه زيادة عن المصدر وهي الدلالة على الزمان وغير المنصرف فيه زيادة ليست في المنصرف
وذلك وجود علتين او ما يقوم مقامهما من العلل التسع التي تمنع من الصرف وهي عدل ووصف
وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن
فعل وهذا القول تقريب مثل عمر واحمر وطلحة وزينب وابراهيم ومساجد ومعد
يكرب وعمران واحمد وما كان مثله وقد نظم بعضهم هذه الموانع فقال موانع الصرف
الاسم تسع جمعها مهذبة ان كنت في النحو محرم فوزن وتعريف وعدل وعجمة وو
صف وتانيث وجمع منتهى وما زاد في فعلان بعد لامه وتاسعها التركيب هذا المختم
قال الشيخ رحمه الله تعالى وللجزم علامتان السكون والحذف ش لما فرغ رحمه الله تعالى من
علامة الجر التي من خصائص الاسماء اتبعها بعلامتي الجزم التي هي من خصائص الافعال
لان الافعال بعد الاسماء والجزم في اللغة هو القطع تقول العرب جزمت العود اذا
قطعته وامر مجزوم به اي مقطوع به والجزم في الاصطلاح عبارة عن ذهاب حركة او

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)